

وصايا لطالب علم العقيدة | | برنامج منهجية طلب العلم | 01 |

د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم. والتي نستضيف فيها

ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه باكاديمية زاد التنمية حياك الله شيخ منصور. اهلا وسهلا

بكم حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين. نعم. اهلا وسهلا - 00:00:35

اه كما اذكركم اعزائي المشاهدين اه باننا نستقبل مشاركاتكم اه واقتراحاتكم على ارقام التواصل التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة.

كما ايضا استقبل اتصالاتكم على برنامج سكاى بي والزوم فحياكم الله واهلا وسهلا. حياك الله شيخ موسى. الله يحييك. الله يرضى

عليك. شيخنا حديثنا اليوم سيكون عن علم - 00:00:55

العلم والعقيدة وما يتعلق به من يعني نصائح ومناورات آآ ووصايا لكن قبل البدء دعا اني يعني اسألك واطلب منك ان تحدثنا عن علم

العقيدة اصلا يعني ولماذا الماء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:15

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم يا

معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اما بعد - 00:01:31

علم العقيدة يعني بالاعتقاد بالقلب بالاعتقادات الاراء الافكار النظريات المذاهب وهو قسيم لعلم الفقه الذي يعنى بعلم باحكام افعال

العباد الظاهرة علم الاعتقاد يعنى ما يؤمن به وما يصدق به وما يعتقده - 00:01:49

الانسان هذه النظريات والمذاهب والافكار في العالم ان يتكلم ان غير دين الاسلام كثيرة جدا مذاهب مادية ومذاهب وجودية واديان

منحرفة بعضها اصله سماوي ثم تحرف. وبعضها اديان ومذاهب وافكار ارضية. منشأها - 00:02:22

من افكار بني ادم هذه المذاهب والافكار المنتشرة في العالم متشابكة يؤثر بعضها على بعض كلها اعتقادات. انواع كثيرة جدا من

المذاهب والاراء والاعتقادات جاء دين الله سبحانه وتعالى وانزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نورا

واضاءة - 00:02:50

في وسط هذه الظلمات وسط ركام هذه الافكار والنظريات والاعتقادات والانحرافات التي كانت ولا تزال ولن تزال تتزايد هناك نور من

السماء اضاء لهذه البشرية الا وهو نور القرآن نور الوحي - 00:03:14

هذه الاضاءة هذا الدين الذي انزله الله سبحانه وتعالى دين يشتمل على اعتقادات وعلى اعمال فالمؤمن مطلوب منه ان يصدق ويؤمن

بالاعتقادات التي قررها كتاب الله ثم سنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ومطالب بان يمثل عمليا لما يطلب منه من اعمال تكليفية تطلب منه سواء كانت واجبات او ينتهي عن محرمات او يسارع في

المندوبات او غير ذلك من الاعمال وهو ما عني به علم الفقه - 00:03:53

فالعقيدة هي كل ما يؤمن به اي بشر ولما نتكلم عن العقيدة الاسلامية هي ما يؤمن به المؤمن الذي يستمد تصوره من كتاب الله ثم من

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

إذا فضل علم العقيدة يظهر إذا عرفنا هذا الركاب الهائل من الضلالات والانحرافات مصدر عقيدة المسلم يظهر أنه من خلال وحي الله الذي أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. موضوع علم العقيدة هو الافكار - [00:04:31](#)

والاعتقادات التي يؤمن بها الناس هذا موضوع علم العقيدة فجاء الوحي الالهي المنزل على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لتصحيح هذه التصورات. هذه التصورات الموجودة في البشرية متنوعة جدا - [00:04:52](#)

متصورات متعلقة بي الحياة والمؤمن عنده تصوره واعتقاده وايمانه عن الحياة الدنيا يوجد في البشرية اعتقادات كثيرة عن الحياة الاخرى منها من الاعتقادات الموجودة عند البشر ما ينفي هذه الحياة الاخرى. ومنها ما يجعل لها اشكالا من تناسخ ارواح او غير ذلك - [00:05:09](#)

والمؤمن لديه تصوره عن الايمان بالحياة الاخرة هناك تصورات كثيرة عند البشرية فيما يتعلق بالانسان ومنشأهم من يرى أنه مخلوق خلقه الله ومنهم من يرى أنه تطور من قرد مثلا ومنهم من لا يعلم ولا يقرر شيئا في اصله - [00:05:35](#)

والمؤمن لديه تصوره واعتقاده وايمانه الاصلي الانسان وخلقته البشرية يوجد فيها تصورات كثيرة عن الله ومن هو الله؟ فبعضهم يعبد الله وبعضهم يعبد غيره والعبد الذين يعبدون الله سبحانه وتعالى متفاوتون - [00:05:56](#)

ومنهم من يقرر ان الله جل جلاله تعالى عما يكون علوا كبيرا وانه ثالث ثلاثة ومنهم من يقولون ان له الولد ومنهم من ينسبون له اشكالا وغير ذلك والمؤمن لديه تصوره عن الله - [00:06:18](#)

واسماء الله وصفات الله سبحانه وتعالى البشرية لهم اعتقادات كثيرة فيما يتعلق بالرسالات اثبات موضوع الرسالة او نفي موضوع الرسالة وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:06:31](#)

انه مليون في موضوع الرسالة جملة وتفصيلا ومنهم من يثبت الرسالة ولكنه ينفيها في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما يفعل اليهود والنصارى والمؤمن لديه تصوره عن موضوع الوحي والرسالة في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي حق انبياء الله ورسله - [00:06:51](#)

وتاريخ هؤلاء الانبياء والرسل البشرية لديهم اعتقادات وتصورات عن الملائكة والجن والشياطين والسحر والعين وغيرها من الامور الغيبية والمؤمن لديه تصوره عن الملائكة وعن الجن والشياطين والسحر والعين وغير ذلك - [00:07:09](#)

وهكذا اذا البشرية لديها ركام كبير جدا من الاعتقادات وهناك اعتقاد امر الله جل جلاله به انزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وامر المؤمنين بان يؤمنوا به - [00:07:31](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل امر الله جل جلاله بعدد من الاعتقادات. وكل ما اخبر الله سبحانه وتعالى به - [00:07:53](#)

يجب على المؤمن ان يصدقه وان يؤمن به. فيجب على المؤمن ان يؤمن بان الله جل جلاله قد ارسل نوحا عليه السلام وانه قد لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. وانه دعا قومه سرا وجهارا واعلانا واصراراً - [00:08:08](#)

الى غير ذلك من الاعتقادات المتعلقة بالرسل والانبياء يجب على المؤمن ان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان بيده. خلق ادم بيديه وجعل منه ذريته وخلق منه حواء وانشأ منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:08:25](#)

كما اخبر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يؤمن بان الانسان مثلا و قد سخر الله جل جلاله له ما في السماوات وما في الارض كما اخبر الله سبحانه وتعالى - [00:08:44](#)

بينما مثلا يوجد في الركام الموجود لدى البشرية من يعتقد ان الانسان ليس مركزيا في هذا الكون وانه لم يسخر له شيء منهم من يعتقد ان الانسان متطور من حيوانات - [00:08:58](#)

ومنهم من ينفي عن الله جل جلاله الاسماء والصفات ومنهم من لا يؤمن بالله ويكفر به هم الملحدون الذين يقولون او الذين يقولون نموت ونحيا ما يهلكون الا الدهر ما لا يؤمنون - [00:09:13](#)

اصلا بوجود اله ومن الناس من لا يؤمن بوجود شيء غير الطبيعة المحسوسة وهم المبالغون في المادية ينفون الله جل جلاله يكفرون

بالله ويكفرون برسله ويكفرون بملائكته ويكفرون بعالم الجن والشياطين - 00:09:28

هذي كلها اعتقادات موجودة ومنتشرة لدى الناس اذا لما نتحدث عن علم العقيدة الاسلامية فنحن نتحدث عن وكل اساس من اركان الدين يجب على المؤمن ان يبني تصورات وعقائده وافكاره - 00:09:46

وفقا لما جاء عن كتاب الله وجاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه جزاك الله خيرا يا شيخ منصور اه يعني بينت لنا يعني اهمية العقيدة اه واختلافها بين الناس وتنوعها وانتشارها - 00:10:07

فطب سؤال يعني يطرح نفسه هل العقيدة مهمة يعني هل الانسان فعلا بحاجة الى ان يصحح عقيدته وان يعني يستهدي من بين هذه الضلالات الى هداية واضحة وان الامر يعني - 00:10:22

فيه ساعة واسع وغير مهم. احسنت. يعني اه وهذا سؤال حقيقي مهم العقيدة والايمان الذي اصله القلب هو الذي يظهر اثره على الجوارح العقيدة الايمان هي الفارق بين المؤمن والكافر - 00:10:36

لذلك هذه القضية قضية مهمة جدا احيانا نجد عند بعض المسلمين من يؤمن باصول الايمان ولكنه يتساهل في اخذ نظريات اعتقادية عن الغرب والشرق يبني تصورات عنده عن الكون وعن الحياة وعن الانسان وعن اليوم الاخر - 00:10:54

يبنيها على او على انتهاء هذه الحياة او او علامات القيم مبني على تصورات موجودة مثلا عند اليهود او عند النصارى او عند المنطقيين او عند العقلانيين او غيرهم من - 00:11:18

الذين لا يؤمنون بهذه الاصول هذا انحراف خطير جدا المؤمن ان يعرف من اين يستمد عقيدته لذلك موضوع علم العقيدة موضوع مهم جدا وهو المؤثر على سلوك الانسان يعني انا اضرب لذلك مثلا - 00:11:29

من امن باليوم الاخر وكان هذا الايمان حاضرا في وجدانه هل سيكون عمله في هذه الحياة الدنيا العمل الصالح والعبودية لله والايمان بالله وغيرها من الاعمال عمله في تجارته عمله في كل شيء - 00:11:44

هل سيكون عمله مثل من ينفي اليوم الاخر او لا يؤمن بالله ولا يؤمن باليوم الاخر لا يؤمن بالثواب والعقاب لا يؤمن بان الانسان مكلف. يؤمن بانه مخلوق سدى وعبثا؟ كلا - 00:12:05

لا يستويان مثال اخر من كان يؤمن بان الله جل جلاله رقيب وانه بكل شيء محيط وانه يسمع ويرى وانه بكل شيء عليم وان له في كل ما خلق حكمة - 00:12:19

هل سيكون مثل من ينفي عن الله جل جلاله السمع والبصر او ينفي عن الله جل جلاله الحكمة كلا مثال ثالث من كان يؤمن بحكمة الله جل جلاله هل سيكون ايمانه بالقضاء والقدر - 00:12:40

مثل من لا يؤمن بحكمة الله جل جلاله ويرى فقط اثبات الارادة دون اثبات الحكمة كلا لذلك الاعتقادات التي يعتقدها اي انسان هي التي تبني سلوكياته وتصرفه واعماله هي التي تبني علاقاته - 00:12:56

طريقة تعامله مبنية على ماذا؟ مبنية على اعتقاداته في القلب. لذلك دائما القلب ملك والاعضاء جنوده الاعتقادات هي التي تنبع عنها السلوكيات والتصرفات لذلك عني القرآن عناية بالغة بتصحيح اعتقادات الانسان - 00:13:19

لانه اذا تصححت هذه الاعتقادات فانه يصحح كل شيء بعده تأمل معي كيف كان التشريع في المرحلة المكية كان يركز على العقيدة بناء تصورات المؤمنين بناء عبودية الله وحده لا شريك له. استحقاقه سبحانه وتعالى للعبادة - 00:13:42

رقابة الله جل جلاله. بيان اسماء الله وصفات الله قضايا اعتقادية ايمانية بناها لدى المؤمنين في هذه المرحلة المكية. وهذا يكشف لنا عن مدى اهمية يعني اهمية العقيدة عند المسلم - 00:14:06

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بها وعندما يرسل مثلا معاذ الى اليمن يقول اول ما يعني تبدأ به انت يعني ان تعلمهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:14:21

اظن هذي لها دلالات كبيرة انه على اهمية العقيدة يعني. طبعا لذلك يعني طلب علم العقيدة ليس مقصورا على خاصة طلبة العلم وانما هناك قدر في علم العقيدة يجب على كل مؤمن - 00:14:31

ان يتعلمه وان يعرفه وهناك قدر من علم العقيدة من لم يعرفه فانه لم يدخل في الايمان اصلا وليس معدودا من جملة المؤمنين اذن لاحظ المرحلة المكية كيف بنت هذه العقائد - [00:14:47](#)

بنت هذه العقيدة في قلوب المؤمنين بنت الايمان في قلوبهم ثم بعد ذلك في المرحلة المدنية كثر فيها تشريع الاحكام وفي تشريع الاحكام يناديهم الله جل جلاله بوصف الايمان يا ايها الذين امنوا - [00:15:06](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص والقتلى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. اذا لاحظ - [00:15:27](#)

ان هذه التشريعات مؤسسة على ماذا مؤسسة على الايمان الذي في القلب ولذلك يناديهم الله جل جلاله بوصف الايمان وهذا فيه لفظة كريمة مهمة وهي ان العقيدة والايمان في القلب هو اساس لكل - [00:15:43](#)

ما بعد ذلك من الاعمال والسلوكيات والتصرفات جزاك الله خير شيخ منصور طب دعنا كذا نبدأ في الوصايا والنصائح التي توصي بها طالب علم العقيدة يعني ما هي المنارات اه التي تريد ان يعني ان تضعها في طريق طالب علم العقيدة بحيث انه يجعلها نصب عينيه يعني الثناء الدراسي لعلوم العقيدة سواء ما كان يتعلق بالتدرج او ما كان - [00:16:01](#)

تعلق بغيره من المعالم التي يجب ان يضعها نصب عينه طيب من اهم المعالم ان يعلم فطالب العلم ان هناك حقائق ايمانية يجب على المسلم ان يعتقدها ويمكن ان نسميها - [00:16:26](#)

الحقائق والعقائد الصافية التي نزل بها كتاب الله وبلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته الشريفة الكريمة. اذا هذه هي العقيدة الصافية هذا هذا النور في وسط الركام والضلال. لماذا نقول هذا - [00:16:45](#)

لان الانحراف عن هذا الصفاء وعن هذا النور على درجات فمنه ما هو بالغ للغاية في الانحراف. مثلا مثل الملحدين الذين يكفرون بالله جل جلاله او الذين ينكرون الرسالات. هذا نوع من الانحراف بالغ جدا. خارج اطار دين الاسلام - [00:17:03](#)

لكن للاسف من ضمن المسلمين المنتسبين ربما بعضهم الا اهل العلم او غيرهم من تأثر بهذه الانحرافات لذلك كله انحراف عن العقيدة الصافية الصحيحة له جذور خارج هذا خارج هذه العقيدة الصافية السليمة - [00:17:26](#)

فمثلا هناك الكفرة الملحدون او غير الملحدين من اهل اليونان الذين اسسوا ما يسمى بعلم المنطق اليوناني تسربت بعض هذه القضايا الى بعض المسلمين فادت الى انحرافهم عن العقيدة الاسلامية في قضية - [00:17:45](#)

صفاء الوحي وادخلوا عدد من القضايا العقلية العقلية الخاطئة والا فان العقل الصحيح لا يعارض ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله. لكن ما توهموه عقلا خاطئا عارضوا به اشياء كثيرة مما ورد في كتابه - [00:18:08](#)

له في سنة رسول الله. بناء على منطق يوناني مستورد من اهل الكفر والاحاد وفي المقابل مثلا هناك مثلا نشأ عند المشرق عبادات روحية وطرائق اه روحية في قضية اه السلوك وتصفية النفوس وغيرها - [00:18:25](#)

تسرب بعضها الى بعض المنتسبين الى الاسلام وصاروا يقومون بهذه الرياضات التي يزعمون انها رياضات تصفي الروح وهي في واقع الامر شيء مستمد من عبادات شرقية منحرفة. لذلك كقاعدة عامة - [00:18:48](#)

القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هدى ونور الله سبحانه وتعالى وصفها بذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الله سبحانه وتعالى عن سنة رسوله وان تطيعوه - [00:19:06](#)

اهتدوا قال الله سبحانه وتعالى عن القرآن الكريم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كل ما اقترب المسلم من هذا النور ومن هذا الهدى ومن هذا الشفاء ومن هذه البينات ومن هذا الفرقان - [00:19:20](#)

فانه يقترب من العقيدة الصافية الصحيحة السليمة وكلما ابتعد المسلم عنها واخذ تصورات واعتقاداته مما يسمعه في الاعلام او من ما يسمعه من نظريات لدى الشرق او الغرب او اخذت صورتاتي واعتقاداتي عن منطق يوناني - [00:19:40](#)

او عن علم كلام متأثر به او عن رياضات مشرقية او روحية او غير مما هو خارج دين الاسلام فانه يقع لدى هذا المسلم من الانحراف بقدر ما تخلى عن هذا النور - [00:20:04](#)

وبقدر ما اخذ من تلك الظلمات لذلك الانحراف عن هذه العقيدة الصافية ليس على رتبة واحدة فان بعض الانحرافات قريبة وبعض الانحرافات بعيدة جدا ما المعيار في القرب والبعد و - [00:20:20](#)

مقدار صفاء تلقي هذا الانسان عن الله وعن رسوله فاذا تلقى عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم حصرا وخرج عن كل اعتقاد ينافي كتاب الله وسنة رسوله فانه يكون عقيدته عقيدة صافية وسليمة وصحيحة - [00:20:41](#)

استقاها من الهدى والنور وهذا شأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم قد خلعوا ثياب الجاهلية على عتبات الاسلام وتخلوا عن ما كان لديهم من تصورات واعتقادات وانحرافات - [00:21:02](#)

واخلصوا دينهم لله اخلاص الدين لله يعني اخلص مصدر تلقيهم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلصوا نياتهم وعبودياتهم لله جل جلاله فمن الدين الدين يطلق على المصدر ويطلق على الغاية - [00:21:19](#)

والنية التي يريد بها الانسان. فاذا اخلص الانسان دينه لله يعني انه اخلص مصدر تلقيه عن الله واخلص غايته ونيته لتكون لله سبحانه وتعالى الشاهد ان اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هم اعظم الناس خلوصا وصفاء - [00:21:36](#)

في تلقيهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم كيف لا وهم قد عاصروا التنزيل وهم قد عايشوا الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومن بعد اصحاب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

لا شك انها بدأت تدخل على المسلمين انحرافات وكلما بعد الزمن الزمن النبوة كلما كانت هذه الانحرافات اكثر وكلما ازداد جهل الناس بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كانت انحرافات هذه اوسع وابلق - [00:22:04](#)

وكلما زاد اتصال المسلمين بي النظريات والاعتقادات المنحرفة كلما ازدادوا بعدا عن هذا النور الصافي الذي نزل من الله جل جلاله وهو كتابه او بلغه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو سنة الرسول الكريم. لذلك - [00:22:24](#)

اول وصية لطالب العلم ان يحرص على تلقي عقيدته من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقدر استهدائك واستنارتك واستضاءتك بهذا النور بقدر ما تفلح وتصح وتصفو عقيدتكم - [00:22:43](#)

وبقدر اعراضك عن الاستنابة بهذا النور يكون بعدك وانحرافك عن الصراط المستقيم وهذه النقطة ايضا مهمة في يعني لطالب العلم في بدايات طلبه يعني ان يحرص على هذه العقيدة ان يحرص عليها اولا لنفسه يعني تكوين تصورات - [00:23:07](#)

وايضا يحرص عليها يعني ان اراد ان يستمر في طلب العلم ويريد ان يعني يرد على الشبهات ويدافع عن الاسلام لن يستطيع ان يبلغ هذا الشأن الا اذا اصل نفسه يعني تماما في هذه النقطة. صحيح. يعني لذلك يعني قضية مصدرية القرآن والسنة في الاعتقادات - [00:23:27](#)

يعني قضية مهمة جدا مع طالب العلم في كل مراحل حياته لان بعض طلبة العلم ربما قنع ببعض المختصرات او المتون او الكتب ولم يعايش كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

فتجد ان اعتقاداته اه مهتزة ومختلة اذا ورد عليها شبهة طالما ما اه تهدمت اركان كثيرة بناها. لم لانه لم يمتلى قلبه يقينا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك دائما - [00:24:01](#)

وهذا معلم مهم جدا في دراسة العقيدة ان يكون طالب العلم قريبا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيحة. طبعا للأسف احيانا يكون عند بعض طلبة العلم - [00:24:23](#)

اصول تصرفهم عن النظر في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخطر هذه الاصول مثلا ان يعتقد انسان بناء على بعض ما يقرره اه بعض المنتسبين الى العلم او بعض اهل العلم الذين - [00:24:35](#)

سابتهم سائبة الانحراف في هذا المجال او سائبة خطأ او اجتهاد ان ان يظن انه لا تؤخذ العقيدة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب لما تهمل صحيح الامام البخاري وصحيح الامام مسلم - [00:24:53](#)

في باب الاعتقاد يقول انا اتركها جملة وتفصيلا لانها اخبار احاد مثلا ولان ما فيها محتمل الخطأ فيترك اكثر من سبعة الاف حديث في الصحيح في صحيح البخاري لشبهة انه يحتمل - [00:25:09](#)

ان يكون فيها خطأ. انظر ما فاته من الخير العظيم انظر ما فاته من ركن اصيل تكرر في القرآن والسنة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ما كان لمؤمن ومؤمنة اذا قضى الله والرسول - [00:25:30](#)

كل اشارة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم انتفت عند هذا الانسان المنتسب الى العلم لم؟ لانه ظن ان كل حديث منسوب الى الرسول فانه يحتمل الخطأ في النقل - [00:25:45](#)

وانه لا يمكن ان يقبله انظر الى هذا الانحراف العظيم البالغ الذي وقع فيه هذا المنتسب الى العلم بسبب هذه الشبهة لا شك ان مثل هذا ستزيغ به الاهواء كيف كيف - [00:25:59](#)

يريد ان يسير في طريق وهو لا يستمسك بسنة رسوله كيف لا كيف كيف يريد ان يسلم وهو في هذا الصراط وهو لم يعض بنواجده على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

هذا الانسان قد والعياذ بالله اهمل آ سنة قد لفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فمه لم لانه ظن انها اخبار احد وانه هناك احتمال ان تكون خطأ فاهمل اكثر من سبعة الاف حديث في صحيح البخاري ولم يقل منها شيء من الاعتقاد - [00:26:28](#)

الله يجزاك خير يا شيخ منصور اه ودنا نكمل بعد الفاصل اه في الحديث عن هذه الدراستان اللي ذكرتها ذكرت انه عندنا يعني دراسة في البداية الانسان يعني يصفى قلبه اه ويقبل على الكتاب والسنة لتكوين تصويره - [00:26:46](#)

ويعني ليكون يعني يسير في تدرجه في طلب العلم بشكل جيد اه يعني استأذنك في فاصل وبالفاصل اذكر احبابنا المشاهدين بالسؤال التفاعلي والذي ناسب هذه الفقرة متى يتصدر طالب العلم للرد على الشبهات نخرج في فاصل - [00:27:01](#)

ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر - [00:27:16](#)

وبالوحيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائيه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون. ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ولهم اعمال كلفوا بها - [00:27:46](#)

فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين وما حجة للعالمين قال تعالى ان معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ومنها التوراة والانجيل والزابور - [00:28:24](#)

وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب من العلي ونؤمن باليوم الآخر وهو يوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان - [00:29:00](#)

والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشينة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل - [00:29:30](#)

واحذر من شبهات المشككين. واتبعنا الرسول فاكتب تبنا مع الشاهدين اهلا وسهلا بكم اعزانا المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل. حياك الله شيخ منصور. اه كنا نتكلم عن اه المراحل المتعلقة دراسة اه العقيدة - [00:29:56](#)

وذكرنا ان هناك مرحلة بنائية تأصيلية اه يتشبع فيها الانسان بالكتاب والسنة ومعانيهما وما يغرسانهما من عقيدة في قلب المؤمن يعني. يعني اه بسم الله الرحمن الرحيم آ المرحلة الاولى - [00:30:31](#)

وهي انا لا اسميها مرحلة اولى وانما هي المرحلة الاولى والاخيرة. فانها تبقى مع الطالب الى ان يموت الا وهي ان يبني نفسه في العقيدة بناء صحيحا وسليما وفق المقررات التي قررها كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وان يحذر - [00:30:47](#)

من كل اصل يؤصله اي انسان يصرفه عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ازعمي انها اخبر احد او بزعم انها لا تفهم او بزعم انها منسوخة او بغير ذلك - [00:31:07](#)

يحذر من اي شيء يصرفه عن نور الكتاب والسنة يستمسك بهذا الاصل المتين يعض عليهما بالنواجد. يكثر مطالعتهما وقراءتهما من المهم كذلك في هذه المرحلة ان يبتعد بداية تعلمه في علم العقيدة ان يبتعد تمام البعد - [00:31:21](#)

عن كتب اهل الانحراف والبدع والضلالات والشبهات اهل الكفر ان يبتعد عن هذه الانحرافات التي هي ظلمات التي هي ضلالات لما؟
حتى يصفي قلبه يصفي عقيدته يصفي ايمانه اذا هذه المرحلة الاولى مرحلة بنائية - [00:31:44](#)
يبني فيها طالب العلم تصورات بناء صحيحا سليما مترافقا مع هذه الاصول الشرعية المقررة في القرآن والسنة يثبتها في قلبه من
المهم في هذه المرحلة حقيقة الا ينتقل طالب العلم الى المرحلة الثانية وهي مرحلة الردود على الشبهات والانحرافات - [00:32:05](#)
المرحلة الاولى مرحلة تأصيلية المرحلة الثانية هي مرحلة ردود على اهل البدع اهل الاديان اهل المذاهب الفكرية المنحرفة الردود
على الانحرافات والشبهات عن التي انحرفت عن الصواب المستقيم انا اقول من المهم - [00:32:26](#)
في المرحلة الاولى في المرحلة البنائية ان تكون دراسة هذا الطالب العقيدة الدراسة كاملة ليست دراسة جافة كيف الدراسة الجافة
بمعنى ان يؤمن بمعلومات او ان يصدق بمعلومات مجردة دون ان يكون لها اثر عليه - [00:32:42](#)
هذه دراسة جافة يعني كانه يصدق بهذه المعلومات اه الواردة او هذه البيانات الواردة دون ان يكون لذلك اثر على سلوكه وعلى حياته
يعني انا بطالب مثلا ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر - [00:33:04](#)
فيعني اعرفها معلومة ويعني يحفظها عنده لكن يعني هذا الجاف الذي يعني يتعامل معها معاملة حية بالتالي يعني اذا علم ان الله عز
وجل ينزل في ثلث الليل الاخر فيدعو الله سبحانه وتعالى ويقوم الليل هل هذا هو التفريق - [00:33:21](#)
نعم انه يعني تكون دراسته دراسة حية فاذا استقى هذه العلوم الاعتقادية الموجودة في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقاها بقلب حي يستنير بها يستضيء بها - [00:33:36](#)
تغير سلوكه ووجدانه يعيش معها فهو لا يدرس فقط اصلا اننا نثبت اسماء الله وصفاته من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا
تمثيل. هذا اصل صحيح ولكن عليه ان يعرف - [00:33:55](#)
ما هي اسماء الله وما هي صفاته وان يتعرف على الله جل جلاله وان يكون لمعرفته بالله اثر على سلوكه ووجداني ومن اهم حقيقة
الكتب التي تبني في طالب العلم - [00:34:14](#)
التعامل الحي مع العقيدة كتب الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. ابن القيم الجوزية كتبه كتب رائعة في هذا المجال تجعل تترجم هذه
المعلومات العقدية الى سلوك ايماني الى تعظيم لله سبحانه وتعالى - [00:34:30](#)
ولا تجعل هذه المعلومات هي مجرد بيانات مجردة يتعامل معها الطالب كأنه كتاب او كأنه جهاز كمبيوتر فقط يعني مسروودة في
هذه المعلومات لا الانسان روح وهذه الروح وهذا القلب له عمل - [00:34:49](#)
وهذا اعمال القلوب اعمال كثيرة جدا تعظيمها لله سبحانه وتعالى وخوفها ومحبتها لله ورجائها وتوكلها على الله وخشيتها منه. كل
هذه الاعمال القلوب لا تتحرك في القلب الا بعد معرفة القلب بالله - [00:35:05](#)
سبحانه وتعالى اعمال القلوب من اعمال القلوب الزهد في الدنيا وهذا لا يتحرك في القلب الا اذا امن باليوم الاخر وامن بحقيقة الدنيا
وفنائها فهذا الايمان باليوم الاخر وهذا الايمان بحقيقة الدنيا وفنائها - [00:35:18](#)
يترجم في القلب الى زهد في الحياة الدنيا وعدم تعلق بملذاتها الفانية وايمان القلب بالرسالات مترجم في القلب بتعظيم للرسول
صلى الله عليه وسلم واتباع له ومحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبة لرسول الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين -
[00:35:34](#)
وايمانه بالملائكة يترجم في قلبه بتقدير لهؤلاء الملائكة واحتراما لهم ومحبة لهم اذا لا يدرس في هذه المرحلة البنائية لا يدرس
العقيدة دراسة جافة وانما يدرسها دراسة حية تحيي مشاعره ووجدانه وقلبه - [00:35:59](#)
لذلك من المهم في هذه المرحلة ان يقرأ طالب العلم كتاب الله محاولا بناء تصورات من هذا القرآن الكريم ان الكون عن الانسان عن
الجن عن الدنيا عن الآخرة عن الجنة عن النار عن كل شيء حوله - [00:36:21](#)
يستقي تصورات واعتقاداته مما هو موجود في كتاب الله. ثم بعد ذلك يطالع مثلا صحيح الامام البخاري يتعرف على الملائكة على
الرسول على اسماء الله وصفاته على صفات الجنة والنار اليوم الاخر من خلال الصحيح - [00:36:41](#)

إذا امتلأ قلبه علماً والعلم هو معلومات وإيمان امتلأ قلبه إيماناً عند ذلك يكون عنده نور يحرق الشبهات والشهوات التي تعترض طريقه صار مؤهلاً أن ينظر في هذه الشبهات والانحرافات فيرد عليها - [00:37:00](#)

لما لأن عنده نور أما إذا لم يكن عنده هذا النور فإن دخوله في مناقشة الانحرافات والشبهات مذلة ومظلة لمذلة لقدمه ومظلة لفهمه ينحرف وكم من إنسان قد نظر في كتب أهل البدع - [00:37:26](#)

وأهل الانحراف أو أهل الكفر أو أهل الضلال وهو لما يمتلئ قلبه من نور القرآن والسنة فلما دخل فيها زأغ كان يظن أنه سيرد عليها فإذا به صار من أهلها - [00:37:48](#)

لأن أهل الانحراف والبدع والضلالات عندهم شبهات لا يظن الإنسان أن هناك باطلاً محضاً سيروج. لا الباطل المحض لا يروج وإنما الباطل المشوب بشيء من الشيء من الحق هذا الذي يروج - [00:38:02](#)

فلذلك إذا لم يكن عنده نور القرآن والسنة فارقة بين الحق والباطل فالباطل الذي يشوبه شيء من الحق من كان عنده نور القرآن والسنة فإنه يفرق بين الحق والباطل لذلك الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بأنه فرقان. قال الله سبحانه وتعالى - [00:38:20](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الفرقان الفارق بين الحق والباطل. لم لأن الأفكار المنتشرة يشوبها هي ضلالات لكن يشوبها شيء من الحق لذلك تزوج على الناس القرآن يميز ما فيها من الحق فيقبل وما فيها من الباطل - [00:38:38](#)

لا يرد إذا هذه قضية مهمة في المرحلة الأولى أنه دائماً الإنسان تكون دراسته دراسة حية ويتشبع من علوم القرآن والسنة ويستطيع بنورها بحيث يكون معه هذا النور مثل الكشاف الذي يضيء له طريقه. بعض الناس - [00:39:00](#)

النور الذي عنده يعني في هذا الطريق يعني يريد أن يستضيء به في ظلمات الانحرافات مثل الشمعة اضاءة الكبريت الصغير وبعض الناس النور الذي معه مثل اضاءة الشمس لا تقف امامه - [00:39:16](#)

اصلاً لا يرى ظلمه لما؟ لأن معه شمساً وبعض الناس اصلاً يعيش في الظلمات لكن ليس معه الا شمعة بالكاد أن تضيء له موطئ قدمه فانت كل ما استطعت كلما امتلأ قلبك بنور القرآن والسنة استطعت - [00:39:32](#)

أن ترد وتناقش الشبهات والانحرافات والطلاق جزاك الله خيراً يا شيخ منصور ناخذ مشاركة أه من أه أحد مشاهدي البرنامج اخونا حسن الوزير من المغرب. نستمع إليها ثم تعليقك شيخ منصور ونستكمل المحاور التي معنا. طيب - [00:39:51](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم قبل الحديث عن متى يتصدر طالب العلم للرد على الشبهات نتحدث أولاً عن معنى الشبهة فالشبهات لها معاني من المعنى الأول هي الأمور التي لا يتضح فيها الحلال من الحرام. وهذا المعنى هو الوارد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. أن الحديث أن الحلال بين - [00:40:09](#)

وأن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس. فمن تقشش فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام يا أخي الحديث أما المعنى الثاني للشبهات فهي ما يثيره أعداء الدين في بث الشك في قلوب المسلمين وصد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - [00:40:31](#)

وعلماء المسلمين تجاه هاته الأفكار والاقوال صنفان فمنهم من يرى ضرورة فضح الباطل وكشفه للعامة ومنهم ما يرى إهمال الشبهات والتغافل عنها وعدم ذكرها عمل بمقولة الباطلة بعدم ذكره. وفي نظري أن الطالب الطالب إذا لم يكن متفهماً متضلعا في أمور دينه إلا يعبر الاهتمام بهاته الأفكار الدخيلة - [00:40:51](#)

فالرد على هاته الشبهات إنما يتصدى لها العلماء وأهل الاختصاص ومن كان له باع طويل في الدعوة وخبرة في معرفة الحق من الباطل أما الطالب فليجتهد في طلب العلم وتصحيح عقيدته ويكون اعتقاده في الله اعتقاداً قوياً لا تزغعه الأفكار الهدامة والقلائل التي لا أساس - [00:41:16](#)

من الصحة وإذا تعرض لها ولم يستطع إيجاد الدليل فليعلم ببطلانها ويوطن نفسه على أن الدين حق وشامل قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وطالب العلم يجب أن لا يكون قلب لا يكون - [00:41:36](#)

قلبه كالاسفنجة ينشرب للشبهات لكن يكون كما وصفه شيخ الاسلام كالزجاجة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها فيراها بصفائه

ويدفعها بصلابته والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته شكر الله لك اخونا حسن وكتب الله اجره على هذه المشاركة المتميزة.

حكم الشيخ منصور نعود تعليقك ويعني لو نتحدث يعني آآ عن المرحلة - [00:41:56](#)

الثانية التي ذكرتها هي مرحلة التصدي للمخالفين سواء كانوا كفرة او مبتدعة. اه متى يكون؟ وما هي ضوابطه بشكل مختصر؟ طيب يعني ما ذكره اخي آآ الاخ حسن جزاه الله خيرا. كلام صحيح وسديد. ينبغي لطالب العلم في ابتداء امره ان يبتعد عن كتب الشبهات

والانحرافات والضلالات - [00:42:24](#)

الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى القاضي صاحب ابي حنيفة قال من طلب الدين بالكلام تزندق الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال حكم باهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال وان يطاف بهم ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة - [00:42:44](#)

اذا ينبغي لطالب العلم ان يحذر من الدخول في كتب اهل الكلام هذه هذه وصاية علمائنا علماء السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم الائمة الاربعة الصحابة التابعون ومن بعدهم التحذير - [00:43:03](#)

من كتب الانحراف والبدع والضلال فيصفو قلب الطالب بينيه بيني الطالب قلبه بناء صحيحا وسليما اعتقادات صحيحة يمتلئ قلبه ايمانا بها ثم بعد ذلك اذا تأهل ووصل صار عنده نور - [00:43:19](#)

ذو اضاءة قوية صار عنده نور ذو اضاءة قوية عندئذ يتصدى لهذه الانحرافات والشبهات طبعاً في مرحلة الثانية وهي مرحلة التصدي للانحرافات والشبهات عليه ان يستهدي بمن سبقه من اهل العلم - [00:43:39](#)

هناك الكتب التي صنفها العلماء في العقيدة هناك كتب اهتمت بالمرحلة الاولى الكتب البنائية لطالب العلم في اه تصحيح عقيدته مثلا مثل المتون والمختصرات التي الفها مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:43:55](#)

مثلا مثل كتاب العقيدة الواسطية او كتاب الفتوى الحموية وان كان كتاب الفتوى الحموية فيه نوع من التصدي لمذهب الاشاعرة وهو داخل في المرحلة الثانية اه او الكتاب مثلا كتاب العقيدة السفارينية مثلا او كتاب الامام الطحاوي العقيدة الطحاوية مع شرحه لابن

ابي العز رحمه الله تعالى - [00:44:13](#)

فان شرح ابن ابي العز لكتاب العقيدة الطحاوية شرح متين بين فيه ما اجمل من الفاظ الامام الطحاوي رحمه الله تعالى او مثلا ما

كتبه ابن ابي زيد القيرواني في مختصره - [00:44:35](#)

هؤلاء اصولوا اصول بنائية صحيحة مستمدة من القرآن والسنة في ابتداء الامر او كتاب مثلا الامام الموفق ابن قدامة لمعة الاعتقاد او غيرها من الكتب المختصرة التي اعتمدت في تقاريراتها - [00:44:48](#)

على ادلة القرآن والسنة ادي كتب بنائية ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثانية وهي التي نقول ان طالب العلم عليه ان لا يدخل فيها الا بعد ان امتلأ قلبه من مقررات الكتاب والسنة - [00:45:06](#)

امتلاً قلبه ايمانا وبنى قلبه واعتقاداته بناء صحيحاً عند ذلك يدخل في كتب المرحلة الثانية هناك عدد كثير من الكتب لا الانحرافات والضلالات لا حد لها يعني ليس عدد الانحرافات الف - [00:45:25](#)

او مئة الف انحراف لا حد لها تتزايد يوماً بعد يوم الضلالات والبدع لكنها على انواع من حيث بعدها هناك انحرافات الكفر مثلا بعض اهل العلم يتصدى لانحرافات الاحاد مثلا - [00:45:40](#)

والكفر على مراتب من الكفرة من لا يؤمن بالله فيحتاج معه الى تقرير الايمان بالله ومن الكفرة من يؤمن بالله ولكن لا يؤمن بالرسالات فيناظره طلبه العلم باثبات الرسالات ومن الكفرة - [00:45:59](#)

من يؤمن بالله ويؤمن باصل الرسالات ولكنه لا يثبتها لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كاليهود والنصارى فهؤلاء يناظرون باثبات دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم يناظرون كذلك اليهود والنصارى في دلائل تنزيه الله جل جلاله وتقديسه عما لا يليق به مما

نسبوه اليه زورا وبهتاناً - [00:46:15](#)

الشاهد هذه درجات في الكفر والانحراف عن دين الاسلام للاسف داخل دين الاسلام هناك من انحراف في ابواب معرفته بالله وعلمه بالله سبحانه وتعالى فنفي عن الله جل جلاله الاسماء الحسنى - [00:46:40](#)

ومن الناس من نفى عن الله جل جلاله الصفات العلا ومن الناس من اثبت بعض الصفات دون بعض نفى بعض الصفات التي اثبتها القرآن الكريم وثبتتها سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

والقرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو المصدر الاول. والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس بالله هناك انحرافات في مجال الايمان بالقضاء والقدر هناك انحرافات في مجال الايمان باليوم الآخر - [00:47:18](#)

بنفاة الحياة البرزخية مثلا او الذين يعني لم يبنوا تصوراتهم في الجنة والنار على كتاب الله او على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كمن زعم انها لم تخلق بعد او غير ذلك او انها تفنى او غير ذلك من - [00:47:32](#)

انواع اه الاعتقادات فيما يتعلق باليوم الآخر هناك انحرافات متعلقة بابواب الملائكة يعني مجالات وتنوع الانحرافات كثيرة هناك انحرافات متعلقة الاعتقادات القرآنية عن الانسان وانه مخلوق خلقه الله جل جلاله وكرمه وشرفه - [00:47:48](#)

وان الله جل جلاله خلق ادم بيديه كما قال الله سبحانه وتعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من علي فهناك انحرافات تنفي تكريم الانسان او انه - [00:48:16](#)

او ان ادم قد خلق خلقه الله جل جلاله بيده او غير ذلك من الانحرافات المتعلقة بالانسان وان الله سبحانه وتعالى كرمه على سائر المخلوقات هناك انحرافات كثيرة جدا سواء كانت - [00:48:31](#)

داخل دائرة الاسلام او خارج اه دائرة الاسلام. شيخ منصور طالب العلم الذي انهى المرحلة الاولى تمكن ويريد ان يتصدى للشبهات وان يدافع عن دسم في خضم هذه يعني الشبهات والانحرافات الواسعة جدا. خلنا نقول طلب العلم انشغل بها كلها. وابدأ مثلا والله ببداية نشوء - [00:48:46](#)

اعتراف عند البشر فيبدأ فيها ويرد عليها ولا يعني في اشيء مهمة يجب ان يوليها طالب العلم اهتماما وردا وتفنيدا. يعني طالب العلم الذي دخل في الردود على الانحرافات والشبهات - [00:49:07](#)

هناك قدر لابد ان يدركه في جميع هذه الانحرافات لا يدرك جذور هذه الانحرافات واصولها ويدرك اسباب هذه الانحرافات وهناك قدر يتخصص فيه وهو الرد على الرد على انحراف معين من هذه الانحرافات او على شبهة او على بدعة او على دين منحرف او على فكر ضال او على مذهب مادي - [00:49:22](#)

او وجوديا او غير ذلك من المذاهب الفكرية المعاصرة او على مثلا نظريات آآ تزعم بانها نظريات علمية وهي نظريات جهل وظلال فطالب العلم يتخصص لكن قبل تخصصه هناك قدر - [00:49:46](#)

ينبغي ان يبينه عنده يؤصله عنده من هذه الانحرافات من المهم لطالب العلم طالب علم العقيدة ان يكون عنده خارطة في ذهنه لموضوعات علم العقيدة فمثلا هناك اعتقادات امر الله جل جلاله باعتقادها. متعلقة - [00:50:04](#)

بالله سبحانه وتعالى متعلقة بالملائكة متعلقة بالانسان متعلقة بالحياة الدنيا متعلقة بالقبر متعلقة بالبرزخ متعلقة بالجنة متعلقة بالنار هذه موضوعات علم العقيدة اعتقادات المسلم هناك مثلا اعتقادات امر باعتقاده عن الكون - [00:50:25](#)

عن السماوات والارض عن ادم عن ذريته عن الشيطان كثيرة الاعتقادات الموجودة في القرآن والسنة اذا هذي خارطة اعتقادات اذا نظر في هذه الانحرافات يصنف هذا الانحراف هل هذا الانحراف - [00:50:43](#)

بقضية الايمان ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم هذا الانحراف يتعلق الايمان بالجنة والنار لما يصنف هذه الانحرافات لانه اذا صنف هذه الانحرافات وفقا لهذه الاصول الاعتقادية الموجودة عنده فانه يستطيع ان يستخدم هذه الاصول الاعتقادية التي قررت الاعتقاد الصحيح - [00:51:01](#)

يستخدمها في الرد على هذه الانحرافات وهذه الشبهات فاذا نظر مثلا في اه نظرية مثلا تزعم ان الانسان تطور من قرد مثلا هذا انحراف متعلق باصل ان الله سبحانه وتعالى كرم ادم - [00:51:22](#)

وخلقه بيديه وشرفه وسخر المخلوقات له من خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. اذا هذي كلها مسخرة للانسان. ولقد كرمنا بني ادم - [00:51:46](#)

وحملناهم في البر والبحر اذا هذا هذه الاصول يستخدمها في الرد على هذه الانحرافات المتعلقة بهذا الاصل دائما المسلم ينطلق من هذه الاصول لا لا يجعل منطلقه الرد على هذه الشبهات - [00:52:03](#)

اه يعني منطلقات شبهات اخرى او غير ذلك لا وانما يرجع للاصول الايمانية التي بناها القرآن والسنة في قلبه اصول القرآن والسنة بفضل الله سبحانه وتعالى موافقة للفطرة وموافقة للعقل الصحيح - [00:52:23](#)

لذلك كل الاعتقادات القرآنية تجد ما يسندها بفضل الله سبحانه وتعالى من فطرة الانسان ومن العقل من الادلة العقلية فهي ادلة متظافرة كما قال الله سبحانه وتعالى في اية النور - [00:52:42](#)

نور الانوار قال اهل العلم هو نور الفطرة بالاضافة الى نور الوحي وقال بعضهم هو نور الادلة العقلية بالاضافة الى نور الادلة الشرعية وقال بعضهم هو نور الادلة الكونية في الخلق - [00:52:56](#)

بالاضافة الى ايات الله سبحانه وتعالى الشرعية التي انزلها على انبيائه واوصيه اذا اعتقادات المسلم ليست هي آا اخبار مجردة من القرآن والسنة لا وانما هي اخبار دل عليها القرآن والسنة والعقل والفطرة والخلق والحس والمشاهدة - [00:53:13](#)

متظافر ادلته او كثيرة اخوي الانسان يطالع على هذه الاصول ويقررها بالادلة الشرعية والواقعية والعقلية الصحيحة يجعل عنده حصانة كبيرة جدا في رده على الشبهات والانحرافات فلذلك هذا مهم ان يكون عنده خارطة - [00:53:34](#)

لهذه الاعتقادات بناها من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل انحراف يرده الى وصوله في هذه الخارطة بحيث يفهم هذي الانحرافات المادية المعاصرة اليوم اليوم يواجهه - [00:53:51](#)

المسلمون انحرافا متعلقا بالطغيان بطغيان الفكر المادي الذي ينكر ما وراء الحس هذا انحراف يتعلق باصل الايمان بالغيب اصل الايمان بالغيب اذن يحتاج المؤمن ان يقرر عنده الايمان بالغيب من خلال ادلة كثيرة جدا - [00:54:08](#)

ليستطيع ان يواجه به هذا الفكر المادي الذي يكفر بالغيب ولا يؤمن الا بالحس والمشاهدة وهكذا وقد يكون من التنبيهات ايضا ان طالب العلم يعتني بالانحرافات المعاصرة له في عصره فلا ينشغل مثلا بانحرافات انقرضت او يعني ما عاد يعني - [00:54:31](#)

اه ينشغل الناس بها اه على حساب يعني كثير من الحرفات المعاصرة لبعض طلبة العلم قد يعني لا يليها اهتماما اهتماما مع انها اولى بالاهتمام وغيرها من انحرافات. صحيح. القضية. يعني هذه قضية مهمة. دائما طالب العلم عليه ان يعني بما يعيشه - [00:54:50](#)

سواء كان في طالب علم العقيدة او طالب علم الفقه ان يعني الطالب الفقه بالمسائل المعاصرة التي يعيشها ولا يدرس مسائل منقرضة طالب علم العقيدة كذلك وكما ذكرت الانحرافات لا حد لها - [00:55:08](#)

اذا لم يكن هذا الانحراف الذي ترد عليه موجودا فما فائدة رده عليه لكن اذا صار هذا الانحراف موجودا فانك ترد عليه. الانسان كذلك عليه ان يستفيد ممن سبقه من اهل العلم - [00:55:23](#)

آا هناك كتب كثيرة نافعة في المرحلة الثانية كتب مثلا ردت على النصارى. مثلا كتاب الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الجواب الصحيح. ليبدل دين المسيح يدرس هذا الكتاب كنموذج للرد على النصارى. وهناك كتب اخرى مثل كتاب القرطبي رحمه الله تعالى وكتب غيره من اهل العلم. الذين ردوا على - [00:55:36](#)

دين النصارى مثلا هناك كتب متعلقة بالردود على اه الشرك هناك كتب متعلقة بالردود على الانحرافات البدعية هناك كتب متعلقة بالرد على منحرف في اسماء الله وصفاته وهكذا يعتني بكتب اهل العلم - [00:55:56](#)

ذوي العقيدة الصحيحة السليمة الذين ردوا على هذه الانحرافات قبله والله اعلم. جزاك الله خير شيخ منصور كتب الله اجره حلقة مائعة وجميلة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتقين - [00:56:14](#)

الذين يعني يتيقنون آا بوجوده وباسمائه وبصفاته وبما ارسله لنا مما اردنا يعني ان نعتقده في حياتنا فينفعنا في اخرنا لله عز وجل شكر الله لك شيخ منصور والشكر ايضا موصول لكم اعزائي المشاهدين على متابعتكم ومشاهدتكم ومشاركاتكم نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم والسلام عليكم ورحمة - [00:56:24](#)

الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثر التعلّم واجتهدت. ولم ويشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخر فيها فتنت -

